نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ولما رأى حمص استخفت بقدره ... على أنها كانت به ليلة القدر) .

(تحمل عنها والبلاد عريضة ... كما سل من غمد الدجى صارم الفجر) .

وقال أبو الوليد المذكور .

(أتجزع من دمعي وأنت أسلته ... ومن نار أحشائي وأنت لهيبها) .

(وتزعم أن النفس غيرك علقت ... وأنت ولا من عليك حبيبها) .

(إذا طلعت شمس علي بسلوة ... أثار الهوى بين الضلوع غروبها) .

وله أيضا .

(لما استمالك معشر لم أرضهم ... والقول فيك كما علمت كثير) .

(داريت دونك مهجتي فتماسكت ... من بعد ما كادت إليك تطير) .

(فاذهب فغير جوانحي لك منزل ... واسمع فغير وفائك المشكور) وقال .

(يقول وقد لمته في هوى ... فلان وعرضت شيئأ قليلا) .

(أتحسدني قلت لا والذي ... أحلك في الحب مرعى وبيلا) .

(وكيف وقد حل ذاك الجناب ... وقد سلك الناس ذاك السبيلا) وله مما يكتب على قوس .

(إنا إذا رفعت سماء عجاجة ... والحرب تقعد بالردى وتقوم) .

(وتمرد الأبطال في جنباتها ... والموت من فوق النفوس يحوم)